حكايات
كليلة ودمنة

٨

القرد والسلحفاة

إعداد ورسوم
ماهر عبد القادر

جميع حقوق الطبع محفوظة
برقم إيداع 2012/0000
المجد للنشر والتوزيع ت/ 0106372799

كَانَ الْقِرْدُ يَأْكُلُ التِّينَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.. وَحِينَ سَقَطَتْ مِنْهُ بَعْضُ الثَّمَرَاتِ كَانَ يَمُرُّ ذَكَرُ السُّلَحْفَاةِ.. فَظَنَّ أَنَّ الْقِرْدَ يَقْذِفُ لَهُ التِّينَ فَفَرِحَ وَطَلَبَ صَدَاقَتَهُ.

لـوِّن

وَهَكَذَا صَارَ الْقِرْدُ وَالسُّلَحْفَاةُ صَدِيقَيْنِ.. يَقْضِيَانِ أَوْقَاتًا طَوِيلَةً يَتَسَامَرَانِ وَيَتَبَادَلَانِ الْحِكَايَاتِ.. وَيَأْكُلَانِ ثِمَارَ التِّينِ بِجِوَارِ الشَّجَرَةِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ..

لـوِّن

حَزِنَتْ زَوْجَةُ السُّلَحْفَاةِ وَاشْتَكَتْ لِجَارَتِهَا غِيَابَ الزَّوْجِ عِنْدَ صَدِيقِهِ الْقِرْدِ.. فَأَشَارَتْ عَلَيْهَا الْجَارَةُ بِخُطَّةٍ لِلْقَضَاءِ عَلَى هَذَا الْقِرْدِ..

لـوِّن

حينَ عَادَ الزَّوْجُ وَجَدَ زَوْجَتَهُ نَائِمَةً تَبْكِي مِنَ الْأَلَمِ.. وَتَظَاهَرَتْ أَمَامَهُ بِالْمَرَضِ.. وَقَالَتْ لَهُ إِنَّ الطَّبِيبَ وَصَفَ لَهَا قَلْبَ قِرْدٍ لِتَأْكُلَهُ.. وَإِلَّا فَسَوْفَ تَمُوتُ!!

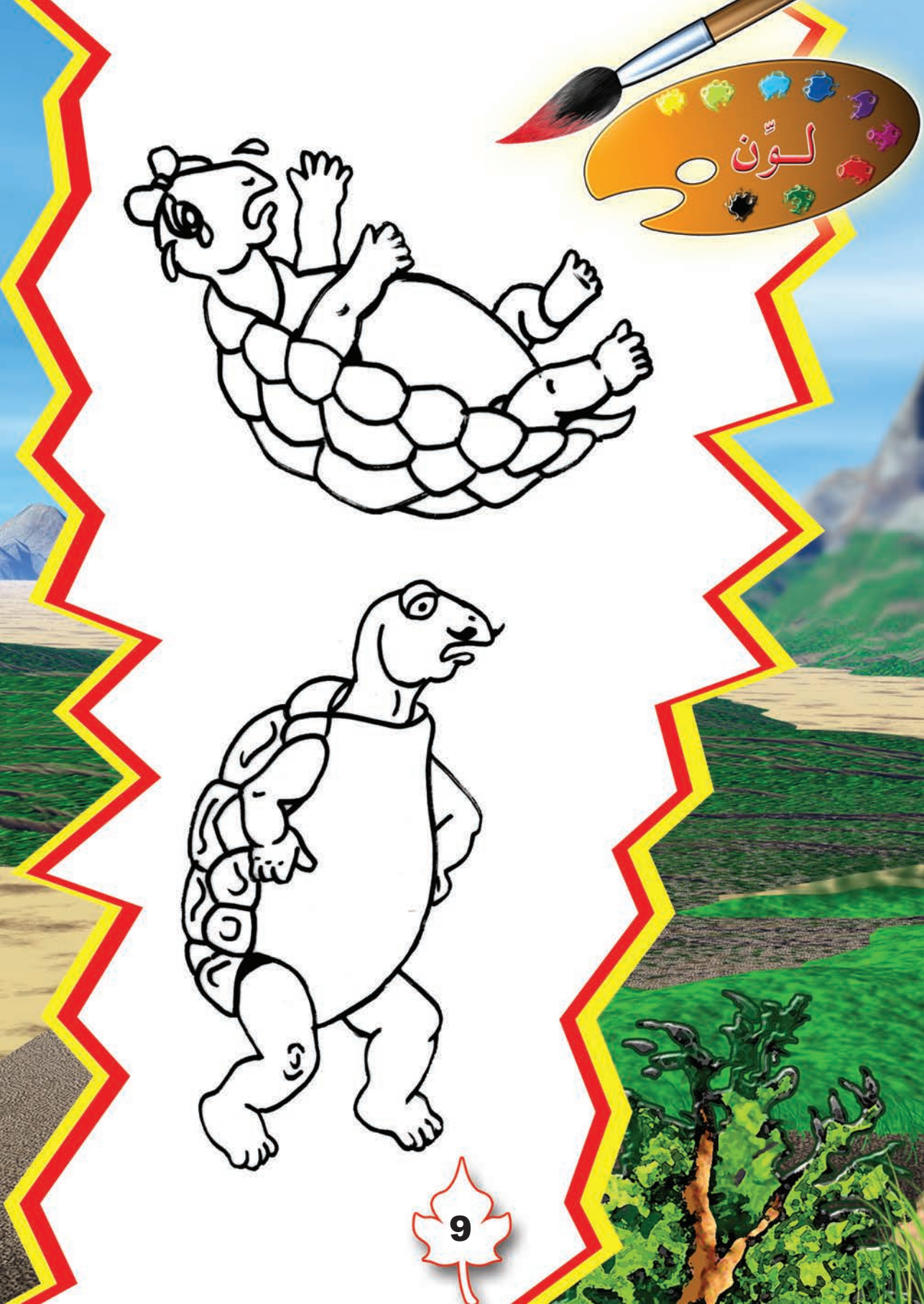
لـوِّن

ذَهَبَ ذَكَرُ السُّلَحْفَاة إِلَى صَديقه الْقرْد وَهُوَ يُضْمرُ لَهُ الشَّرَّ! وَرَاحَ يُلحُّ عَلَيْه فِي زِيَارَته عَلَى الضِّفَّة الْأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ وَأَخِيرًا وَافَقَ الْقِرْدُ وَقَبِلَ الدَّعْوَةَ..

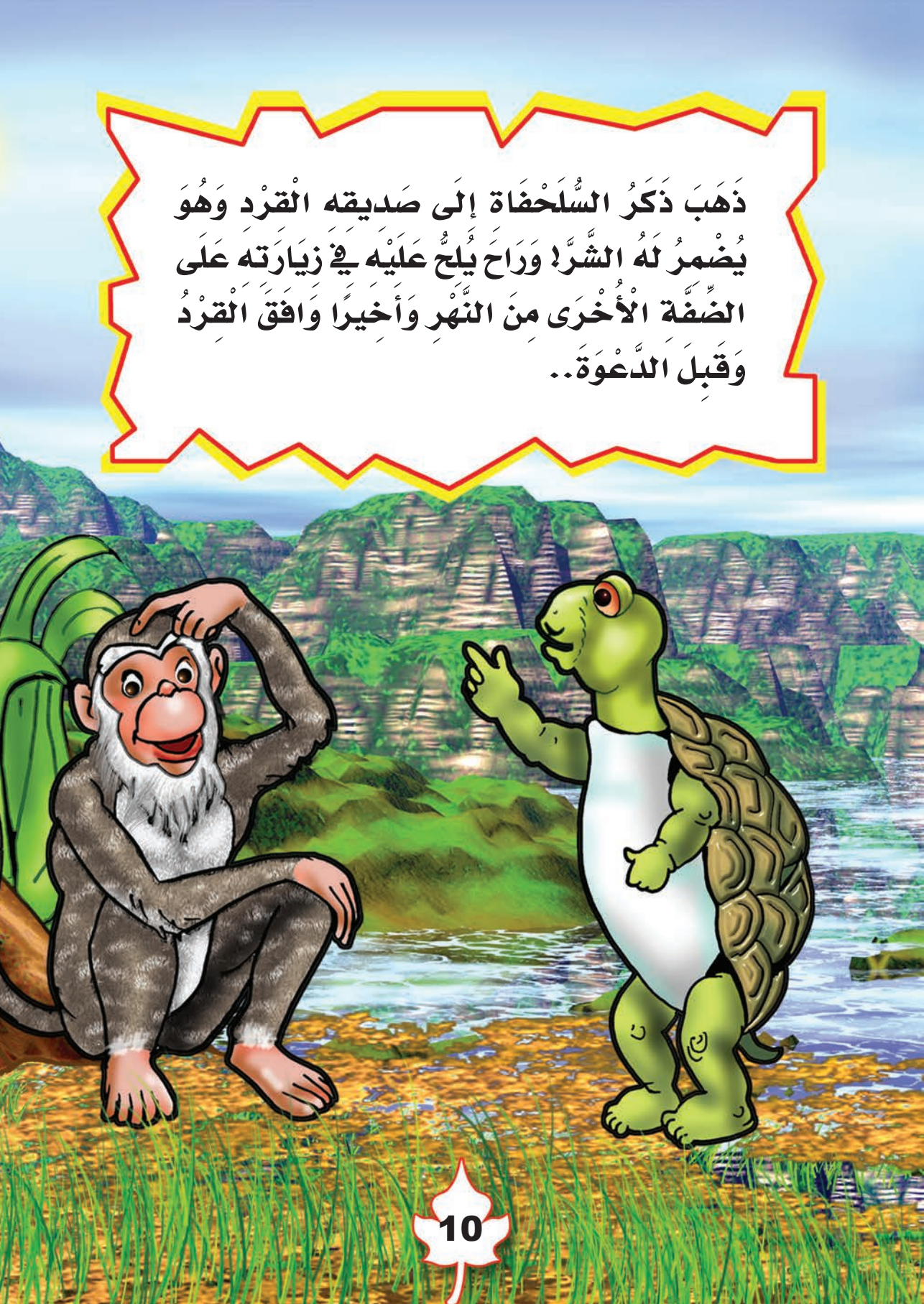

لـوِّن

رَكِبَ الْقِرْدُ عَلَى ظَهْرِ السُّلَحْفَاةِ لِيَعْبُرَ النَّهْرَ.. لَكِنَّهُ تَوَجَّسَ مِنْهُ حِينَ لَاحَظَ الْقَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ.. فَسَأَلَهُ عَمَّا يُقْلِقُهُ وَيُحْزِنُهُ.. فَقَصَّ عَلَيْهِ حِكَايَةَ زَوْجَتِهِ الْمَرِيضَةِ.. وَأَنَّهَا سَتُشْفَى إِذَا أَكَلَتْ قَلْبَ قِرْدٍ!

لـوِّن

أَدْرَكَ الْقِرْدُ غَدْرَ صَدِيقِهِ بِهِ وَتَظَاهَرَ بِالْمُوَافَقَةِ لَكِنَّهُ نَسِيَ قَلْبَهُ عَلَى الشَّجَرَةِ.. فَعَادَ بِهِ إِلَى الشَّاطِئِ وَهُنَا قَفَزَ الْقِرْدُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.. وَخَسِرَ ذَكَرُ السُّلَحْفَاةِ صَدِيقَهُ إِلَى الْأَبَدِ!!

لـوِّن